

الغارات

[917] ثم ذكر رجلا آخر بهذا الاسم وقال ما نصه: (عبد ا بن عبدالمدان أخو الذي قبله وكان الاكبر، فرق بينهما ابن الكلبي وقال في هذا: كان شاعرا رئيسا وسيأتي له ذكر في قيس، أسلم بنو الحارث فأوفدهم خالد بن الوليد ومنهم قيس بن الحصين ويزيد بن عبدالمدان وعبد ا بن عبدالمدان (إلى أن قال) وذكرها ابن اسحاق في المغازي بغير هذا السياق كما سيأتي في ترجمة يزيد بن عبدالمدان). وقال هناك ضمن قصة طويلة: (وزاد الواقدي فيهم أي في الوافدين على النبي صلى الله عليه وآله عبد ا بن عبدالمدان). وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب بعد ذكر نسبه ووفوده على النبي (ص): (وكانت ابنته عائشة عند عبيدا بن العباس وهي التي قتل ولديها بسر بن أرطاة). وفي اسد الغابة في ترجمته: (قتله بسر بن أبي أرطاة لما سيره معاوية إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي وكان عبيدا بن العباس أميرا لعلي عليه السلام على اليمن وهو زوج ابنة عبد ا فقتله (أخرجه أبو عمرو)). أقول: القصة معروفة مذكورة في غير ما أشرنا إليه من الكتب أيضا إلا أن المقام لا يسع أكثر من ذلك فمن أراد البسط في ذلك فليراجع مظانه. ثم لا يخفى أن قول ابن حجر في الاصابة نقلا عن الكلبي: (وكان الاكبر وفرق بينهما ابن الكلبي) يدل على أن المذكور في المتن وهو الذي قتله بسر كان هو عبد ا بن عبدالمدان الاخ الاصغر كما صرح به في المتن. التعليقة 68 (ص 658) كلمة حول حديث (تكون بعدى فتنة....) قال الطبري عند ذكره أحداث سنة 36 تحت عنوان: (ذكر الخبر عن مسير
